

وقال عليه السلام ما زال الله تعالى ان يهوى في ارضي المتصدقين وقارى
فيها عتقاؤها وطوبى لعبد نظمه في بيته ثم دار في مهبتي حتى على
المزور ان يكرم نائره وعنه من الف المسمى الفه الله وقال صلى الله عليه
اذا رايت الرجل يعتاد المسافر فاشهدوا له بالايان وعرف ان
ما سرج في مسير سراجا لم تزل الملكة وحلة العرش تسفر لهم ما
يام في ذلك المتحدضوه **فان قلت** هذا ذكر الامام رسول الله صلى
عليه وسلم وشبهه له في ايمان الله فزينة الايمان بالرسول الاشياء الكريمة الشهادة
ولما ذكر ان الامامه وعمرها علمها مقترنين من دوسر كانهما ش واحد
عنه فكلاهما صاحبها يطوى تحت ذكرا ايمان بالله الايمان بالرسول
وقيل ان الله بذكره فامة الصلاة وايضا الزكاة **فان قلت** كيف قيل
ولم يخش الله والمؤمن يخشى المحاذين ولم يخالدا الا تخشاهما فله
في الخشية والتقوى ابواب الدين والابحاث على رضا الله ورضاه
لتوقع مخوف واذا اعتزضه من احد ما حوى الله والاخر هو نفسه
ان يحا واليه يهوى حتى الله على حوى نفسه وقد كان يخشون لاصنام
ويخرجونها فاذا نفي تلك الخشية عنهم بعسى اولئك ان يكونوا من
المتقنين يخشون الله من غير موافق لهتدوا وخشتم الاجل اعلم ان ارتفاع
تاجها لهم النخلة ستعظموها وافخرها واهما واهلها عاقبة اهل الدين
وضموا الى ايمانهم العمل بالشرائع مع استنساخ الخشية والتقوى
اهتدوا بهم دانهم عسى وتعلموا بالمشركه يعطون انهم يهدون
ونا يلو عند الله الحسنى في هذا الكلام ونحوه لطف للمؤمنين في
الخشية على الرجاء ورضى لاعتقار بالله **السفاهيه** والعمارة مصدر

المراد
بالتقوى

مستقار وعمره كالصيانة والوقاية ولا يد مضاعف محذوف فلهذا
اجعلتم اهل سفاهة الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله وصدقته
قناة ابن الزبير وايضه حجة السعدى وكلمة من القراءة سفاهة الحاج
وعمره المسجد الحرام والمعنى انكار ان يشبه المشركون المؤمنين واعمالهم
المجربة باعمالهم المشبهة وان سوي بينهم وجعل ثبوتهم ظاهرا بعد علمهم
بالكفر وروى المشرك قالوا للهود سقاه الحجاج وعمر المسجد
الحرام افضل ام محمد واصحابه فعالت لهم اليهود ائمة افضل وقيل
ان عليا قال للعباس باع الامتهاجر من الانحرفون رسول الله فقال
السنن في افضل الحجرة اسقى حاج بيتك الله باعتم المسجد الحرام فلما
نزلت قال العباس ما اراي الا ان اراك سقيا بيتك فقال عليه السلام اقبوا على
سقائكم فان لكم فيها حيل هم اعظم درجة عند الله من اهل السفاهة
والعمارة عندكم واولئك هم الفاسقون والنجس من الفسوق
دونكم **فمن** يمشي بهم بالحسن والتفضل وتكلم المشركه لوقوعه
واصفة الواصف وتعبوا المعروف وعمر عباس من المهاجر خاصة
كان قبل فتح مكة من اهل بيته ايمان الان مهاجر ويصام اثاره الكفرة
ويقطع مواليتهم معا لو امار رسول الله ان يخرج عمر لينا في الفنا في
الدر قطعنا ابا فابنا فاعشنا لنا وذهبت تجاراتنا وهكذا
اموالنا وجزيت دمارنا وبيتنا ضالعه فنزلت فيها جرحا وجعل
الرجل فان يابنه او اياه او اخوه او عوض اخر يابنه ولا يملك الله ولا يبرأه
ولا ينفو عنه ثم نجس لهم بعد ذلك وقيل نزلت في النسخة التي نزلت
والحقوا بكلمة فنهى الله عن مواليتهم وعن النسخة التي لا يطعم احدكم

من
تعد
لها

اي من
تعد
لها